

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من تبرك بشجرة وحجر ونحوهما

عبدالرحمن العجلان

باب من تبرك وان جواب الشرط من هذه فعل الشرط من تبرك بشجر او حجر ونحوهما فقد اشرك والتبرك بشيء لم يجعل الله جل وعلا فيه البركة فلا يجوز التبرك به - [00:00:00](#)

شيء شرع الله جل وعلا او شرع رسوله صلى الله عليه وسلم التبرك به نعم فيجوز وهذا تبرك مشروع اذا فالتبرك نوعان تبركم مشروع وتبرك غير مشروع والمؤلف ما قال من تبرك بشيء فقد اشرك - [00:00:35](#)

قال باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما كقبر وجبل وبئر واي موقع من المواقع والبركة بركة هي صفة من صفات الله جل وعلا وهذه غير مخلوقة بركة صفة فعل من افعال الله جل وعلا - [00:01:19](#)

فبركة الله ورحمة الله وعزة الله صفات من صفات الله جل وعلا والفعل منها تبارك ولذا لا يقال كلمة تبارك الا في حق الله تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:02:13](#)

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير فتبارك الله صفة من صفات الله جل وعلا البركة على هذا البركة فعل من فعل الله جل وعلا هذه ليست بصفة - [00:02:54](#)

وهي مخلوقة والفعل منها بارك تلك الفعل منها تبارك. وهذه الفعل منها بارك بارك الله في هذا الطعام بارك الله في اهل هذا البيت. يعني جعل فيهم البركة ما هذه اول بركة - [00:03:22](#)

يا ال ابي بكر يقول له اسيد بن حضير رضي الله عنه احد سادات الانصار من اهل المدينة يثني على بيت ابي بكر الصديق انه بيت خير وبركة وشرع الله جل وعلا - [00:03:58](#)

التيمن بسبب ضياع عقد لعائشة رضي الله عنها قال عسيد بن حضير ما هذه باول بركاتكم؟ يا ال ابي بكر فانتهم بيت مبارك ولا يقال تبارك وانما يقال مبارك والفعل منه بارك - [00:04:35](#)

واسم المفعول مبارك اذا بركة الله مثل رحمة الله تأتي صفة من صفات الباري جل وعلا رحمة يرحم الله جل وعلا بها عباده وتأتي فعل من افعال الله جل وعلا - [00:05:10](#)

الله جل وعلا يقول للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي الجنة ليست صفة من صفات الله وانما هي فعل من افعال الله بركة الله جل وعلا على عباده هذه صفة من صفات الله جل وعلا - [00:05:45](#)

وبركة الله على هذا الطعام او في هذا الطعام فيه بركة او جعل الله فيه البركة او انزل فيه البركة هذه فعل من افعال الله جل وعلا والبركة الكثرة والثبوت والدوام - [00:06:22](#)

والخير ومنه يؤخذ البركة بركة الماء يجري من مكان الى مكان ثم يستقر في البركة فالبركة هذه فيها ماء كثير تمتاز عن السواقي وماءها مستقر ثابت بخلاف السواقي فهي تجري تمشي - [00:06:53](#)

اذا وقف الماء عنها من المصدر نشفت البركة لا فيها الماء كثير والتبرك طلب البركة بامر من الامور ان كان شرعي فنعم تطلب البركة من القرآن في الرقية يقول انا احس بتعب - [00:07:27](#)

واحب ان ترقى ترقاني او انت ترقى نفسك وبعد الرقية تشعر بقوة ونشاط فحصل في الرقية هذه بركة التبرك بشيء لم يجعل الله جل

وعلا فيه البركة هذا محرم يتبرك - 00:08:16

بشجرة يذهب يدعو الله عندها او في تربتها هذا حرام التبرك بصاحب هذا القبر وسؤال البركة به هذا محرم التبرك بقراءة القرآن.

هذا جائز التبرك بدعاء رجل صالح تقي نطلب البركة والشفاء - 00:08:49

من الله جل وعلا بسبب قراءة هذا الرجل الصالح او بسبب دعاء هذا الرجل الصالح او تلازم معلم الخير تطلب البركة تحصل لك البركة

بملازمتك دروس العلم النافعة تحصل لك البركة - 00:09:40

تتنور وتستفيد ويستنير قلبك هذه بركة قد يقول قائل هل من هذا الباب استلام الحجر الاسود وطلب البركة باستلامه نقول لا استلام

الحجر الاسود عبادة ولا تطأ بالبركة باستلامه وانما يتعبد الله جل وعلا نعبد ربنا باستلامه - 00:10:07

فرق بين الامرين فمثلا مريم جاء واستلم الحجر الاسود وبدأ يمسح على جسمه يقول هذا لا يجوز طاف بالبيت واستلم الحجر

الاسود. نقول هذه عبادة فالحجر الاسود ما ورد انه يتبرك به - 00:10:55

وانما نعبد ربنا بالسلامة طاعة لله ولرسوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والرسول صلى الله عليه وسلم استلم

الحجر الاسود وما امر المريض او من به عاهة - 00:11:30

او الم ان يأتي يمسح الحجر الاسود ويضع يده على مكان الالم ونحو ذلك لا فرق بين التعبد وبين طلب البركة الله امرنا جل وعلا

بقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:11:51

وهل المراد بالمقام مقام ابراهيم هو الصخرة هذه التي عليها غلاف الزجاج قيل هذا او المراد بمقام ابراهيم المسجد الحرام هذا كله

لان هذا مقام ابراهيم كان ابراهيم يصلي فيه - 00:12:25

المراد على ما قال جمع من المفسرين المراد بمقام ابراهيم المسجد الحرام واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى المسجد الحرام لانه هو

الذي يصلي فيه ابراهيم وقيل للمراد الصخرة التي يقف عليها وقف عليها وهو يبني الكعبة شرفها الله عليه الصلاة والسلام -

00:12:48

فمثلا امرنا الله جل وعلا ان نصلي الى الصخرة باتجاه الكعبة على قول ان المراد بمقام ابراهيم هو الصخرة والنبي صلى الله عليه

وسلم طاف بالبيت ثم توجه الى المقام وصلى ركعتين. يستقبل القبلة - 00:13:20

هل يسوغ لنا ان نتبرك بمقام ابراهيم لا لا نتمسح به ولا نستلم للصخرة ولا ما عليها من غلاف انه ما شرع هذا وانما شرع الصلاة الله

جل وعلا يقول - 00:13:48

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذه الشجرة تسمى شجرة الرضوان رضي الله عن الصحابة رضي الله عنهم لما

بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على الموت - 00:14:25

لما اشيع ان عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل بمكة لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم من التفاوظ مع اهل مكة

في غزوة الحديبية وعمره الحديبية - 00:14:49

اشيع انه قتل فرغب الصحابة رضي الله عنهم ان يدخلوا على اهل مكة ويناجزوه لا يرجع الا بنصر او شهادة فبايع الصحابة رضي

الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

على القتال في سبيل الله حتى الموت فرضي الله جل وعلا عن الصحابة لهذه البيعة فظن بعض الناس ان في هذه الشجرة شيء من

البركة فسمع عمر رضي الله عنه ان بعض الناس يذهب ليصلي تحتها - 00:15:30

فامر رضي الله عنه بقطعها قال ما تبقى؟ ما فيها شيء مخصوص الرضا عن الصحابة والشجرة ما لها الرضا عن الصحابة بايعوا في اي

مكان وادي شجرة جبل رضي الله عن الصحابة - 00:16:01

فامر بقطع الشجرة رضي الله عنه فالتبرك لا يجوز الا بشيء ورد الشرع به كتاب انزلناه اليك مبارك القرآن مبارك وهو كلام الله جل وعلا

ويستشفى به ودعوة الرجل الصالح ترجى فيها البركة - 00:16:28

اذا طلبت من اخيك المسلم الرجل الصالح ان يدعو لك هذا حسن لان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو افضل الخلق قال لعمر لا

تتسنا يا اخي من دعائك - 00:17:18

ثم استأذنه بالعمرة وقال لا تتسنا يا اخي من دعائك امور شريكية منهى عنها يلتبس فيها البركة وليس فيها بركة بل فيها ضرر الذهاب الى المشهد الفلاني او الولي الفلاني او الظريح الفلاني - 00:17:35

يطلب منه البركة ما يملك شيء هو نفسه ما يدري عنه اهو في روضة من رياض الجنة ام في حفرة من حفر النار؟ الا ان كان ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كعلي - 00:18:12

رضي الله عنه والحسن والحسين هؤلاء في روضة من رياض الجنة لكن ما يصح ان يسألوا ولا ان يرضوا ان يجعلوا لله ندا والمؤلف رحمه الله قال تبرك بشجرة او حجر - 00:18:29

لان فيه من يتبرك بالاشجار وفيه من يتبرك بالاحجار وفي من يتبرك بالقبور وفيه من يتبرك بالصخور ونحوها اذا فالبركة صفة من صفات الله جل وعلا والله جل وعلا قال - 00:19:01

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير هذه صفة من صفات الله جل وعلا والبركة فعل من فعل الله جل وعلا يجعلها فيمن شاء من عباده - 00:19:41

او من الاماكن يجعل فيه شيء من البركة انه مبارك قول اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هذه باول بركتكم؟ يا ال ابي بكر. يعني انتم فيكم بركة ومعلم الخير يقال هذا فيه بركة يتبرك الى الله بما ويتقرب الى الله بما يستفاد منه - 00:20:02

من العلم لا بذاته وانما بدعوته او بما يلقيه من العلوم النافعة نعم وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وقول الله تعالى افرايتم ان لا والعزى ومناة الثالثة الاخرى - 00:20:31

هل نفعت ارايتم هل نفعتكم من دون الله جل وعلا؟ ما تنفع الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة افرايتم اللات والعزى محلات فيها قراءتان التخفيف والتشيت افرايتم اللات افرايتم اللات - 00:21:17

حتى مشددة اللات وشدد هذا رجل محلات المكان الذي اتخذ صنم ويعبد من دون الله محلات على انه رجل كما روي انه كان في الطائف كان يلت السويق للحجاج كان على طريق الحجاج في الجاهلية - 00:22:07

وكان اذا مر به الحجاج لت لهم السويق بالسمن واطعمهم اياه يعني انسان فيه خير ويطعم الطعام ويقدمه لحجاج بيت الله الحرام ومعظم في الجاهلية والاسلام فلما مات بنوا على قبره - 00:22:47

قبة وعبدوه من دون الله وكان يعبداه اهل الطائف وما حوله وعلى قراءة التخفيف اللات انه صخرة اتخذت تعبد من دون الله وسموها بهذا الاسم من الله اشتقوا لها اسما من اسماء الله جل وعلا - 00:23:17

وقالوا اللات من الله وعبدوها من دون الله وطلبوا منها الغوث والعطاء وهي صخرة او على القراءة الاولى ميت والعزى صنم تعبداه قريش ومن معها من قبائل العرب ونادى ابو سفيان وهو في جيش الكفار - 00:23:55

يوم احد يقول لنا العزى ولا عزى لكم. يقول للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قال النبي الا تجيبوه قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. ما تنفعكم العزة - 00:24:36

لنا العزى ولا عزى لكم قال عجبوهم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم العزة ما تنفع وكانت قبائل قريش ومن التف حولها يعبدون العزى من دون الله ومن اتى الثالثة ومناة - 00:24:56

مناة كان يعبداه قبائل من قبائل العرب من هذيل وبني سليم وبعض القبائل في طريق المدينة ما بين مكة والمدينة وكانت الاوس والخزرج المسمون الانصار بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومناصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

كانوا يعظمون من ات ويحرمون من عندها ويذبحون لها الذبائح والقربان ويأتون الى مكة محرمين وسميت منات مما يمنع عندها يعني يراق من الدماء كان كل من مر بها او جاء اليها تقرب اليها بالذبائح - 00:25:55

فتراق الذبائح عندها وسميت منعت وقيل انها مشتقة من اسم الله جل وعلا المنان ومنها مسمات بهذا الاسم منى لانها يراق فيها يمنى فيها الدماء. تراق فيها الدماء ومنه المنى الى انه يراق في الرحم - 00:26:28

افرايتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون يقول الله جل وعلا افرايتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى هذه متأخرة كلها يعني ما تستحق شيء من العبادة وما تستحق التقديم - 00:27:08

لانه انخذت الهة وهي لا تنفع ولا تضر ما تستطيع ان تنفع ولا تستطيع ان تضر ولا تجلب نفع ولا تدفع ضر الكم الذكر وله الانثى ينتقدهم ربنا جل وعلا يقول كيف - 00:27:40

ربكم الذي خلقكم تجعلون له البنات وانتم ما تريدونها تقول ان الملائكة يقولون الملائكة بنات الله تعالى الله يقول كيف تجعلون لله البنات الاناث التي لا تريدونها وتجعلون لكم انتم تريدون الذكور لانه اذا ولد له انثى - 00:28:09

تولى واسود وجهه وكره وغضب ما يريد هذا يتوارى من القوم من سوء ما بشر به وينسب البنات لله تعالى الله وجل وعلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:28:36

يعني ان هذه الاشياء وهذه الاصنام والالهة من دون الله لا تنفع ولا تجلب نفع ولا تدفع ضر نعم عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر - 00:29:01

وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - 00:29:38

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اجعل لنا الها كما لهم عليها قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من قبلكم. رواه الترمذي وصححه. عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه - 00:30:03

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين غزوة حنين بعد فتح مكة لما فتح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم مكة في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة - 00:30:27

وانتصر صلى الله عليه وسلم على قريش واعتقهم واطلق سراحهم وقد اساءوا اليه اساءة بالغة فاطلقهم صلى الله عليه وسلم وقال اذهبوا فانتم الطلقاء. لما اجتمعوا ظحوة يوم الفتح حول الكعبة - 00:30:59

والنبي صلى الله عليه وسلم قابض من باب الكعبة يخطبهم قال ما تظنون اني فاعل بكم لانهم استسلموا الان وفتحها عنوة ما هو صلح ما تظنون اني فاعل بكم؟ يعني لو قتلهم له ذلك - 00:31:29

لو طلب منهم الفدا له ذلك عليه الصلاة والسلام لانهم الان اصبحوا اسرى بين يديه قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. ما جرب عنك الا الكرم والخير قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتم الطلقاء - 00:31:55

اطلقهم عليه الصلاة والسلام فلما نصره الله جل وعلا في مكة وكانت قبائل العرب تنظر ما يحصل بين الرسول وبين اهل مكة نتطلع ماذا سيكون؟ لما انتصر على اهل مكة - 00:32:18

خاف قبائل هوازن وما حولها من سكان وثقيف سكان الطائف وما حوله فتجمعوا من اجل ان يأتوا يقضوا على النبي صلى الله عليه وسلم فندب صلى الله عليه وسلم الناس - 00:32:37

الى غزوة حون عيد فخرج معه صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف مقاتل وهذا عدد كبير في ذلك الوقت عشرة الاف اتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة - 00:32:58

وعلى يدهم بتوفيق الله جل وعلا جراء الفتح الفان من اهل مكة ممن اسلموا توهم فتكاثروا بعضهم الجيش اثنا عشر الف وقال بعضهم لبعض لن نغلب اليوم من قلة يعني ما ما حنا مغلوبين - 00:33:22

وكأن بعضهم اعتمد على الكثرة وعلى قوة الجيش وما فيه من الاستعداد لن نغلب اليوم من قلة يعني ما حنا بقليل فاراهم الله جل وعلا ان كثرتهم لا تغني عنهم شيئا وانما النصر بيد الله - 00:34:01

يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر قليل والجيش الكفار يزيد عن الف وجيش المسلمين الثلاثة والاربعة يعتقدون بغير والاكل فيه الجوع والفقر وكفار قريش معهم الخيل والابل والخمور الذبائح وكل يوم ينحرون - 00:34:36

يوما تسع ويوما عشر من الابل ويطعمون ويشبعون فنصر الله جل وعلا عباده المؤمنين على كفار قريش مع كثرة عدد الاعداء وقوتهم

وقلة المسلمين وطفعتهم النصر من عند الله جل وعلا - 00:35:09

اعجب بعضهم بهذا الجيش العظيم اثنا عشر الف لن تغلب اليوم من قلة فتوجهوا الى حنين فلما دخلوا في الوادي واذا هواز ومن معها قد اختفوا في بعض المخافي في اثناء الوادي - 00:35:34

فلما تقدم الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم نطقوا خرجوا عليهم ففر كثير ممن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهزموا ولم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم الا العدد القليل - 00:36:03

في حدود المئة او اقل من الاثنى عشر على الف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان العباس رضي الله عنه ان ينادي الناس ويناديهم بصفتهم الخيرة يا اهل بيعة الرضوان - 00:36:28

يا للانصار ويناديهم حتى تراجعوا ثم صار النصر والتأييد العظيم من الله جل وعلا لرسوله ومن معه بعد الهزيمة الاولى ليربهم الله جل وعلا ان النصر والغلبة ليس بالعدد قال تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا - 00:36:55

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين الايات فابوها قد الليثي رضي الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين غزوة حنين بين الطائف ومكة - 00:37:24

ونحن حدثاء عهد بكفر ما تمكن الايمان من قلوبهم وما تمكن الفقه الشرع من قلوبهم هذا اعتذار من ابي واقد رضي الله عنه يقول ونحن حدثا عهد بكفر كثير منهم معهم كثير - 00:37:52

اكثر في حدود الالفين هؤلاء كلهم مسلمة الفتح الان اسلموا وللمشركين سدرة يعكفون عندها يخضعون ويعبدونها ويتقربون اليها بالذبح سدرة شجرة كبيرة عظيمة يعبدونها من دون الله وينوطون بها اسلحتهم - 00:38:19

ينوطون يعني يعلقون يعلقون بها الاسلحة ويعبدونها من دون الله فبعض من هو حديث العهد بالاسلام لا يزال في قلبه شيء من الجاهلية ما انغسل قلبه الى الان مشوا تراعا شجرة اخرى كبيرة وعظيمة - 00:38:58

تشبه تلك الشجرة فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط اجعل لنا شجرة نتبرك بها ونعلق بها اسلحتنا ونحو ذلك فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار يعني هم لهم شجرة - 00:39:25

يتبركون بها كبيرة اجعل لنا مثلهم خصص لنا شجرة من هذه الشجرة الكبيرة التي بين الطائف والسييل بين مكة والسييل خصص لنا شجرة نتبرك بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:39:56

تنزيها لله جل وعلا وهكذا ينبغي للمسلم اذا سمع كلمة معصية او كلمة جائزة يقول الله اكبر او يقول سبحان الله ينزه الله جل وعلا عما لا يليق به الله اكبر انها السنن الطرق - 00:40:21

والمذاهب قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون يقول عليه الصلاة والسلام قلت والذي نفسي بيده اقسام بالله لان النفوس بيد الله جل وعلا - 00:40:44

كما قالت بنو اسرائيل لموسى بنو اسرائيل مع موسى مسلمون وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم موسى نبيهم ان يجعل لهم الهة مثل ما للمشركين الهة قال لهم موسى عليه السلام انكم قوم تجهلون - 00:41:15

هلا جاهل كيف ابغىكم اله غير الله جل وعلا ماذا تريدون تألهون؟ ما يصلح للالهة الا اله الواحد الاحد الفرد الصمد جل وعلا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مخبر - 00:41:44

لا تركبن سنن او سننا من كان قبلكم حذو القلة بالقذة يعني سواء بسواء كل ما وجد في الامم السابقة سيوجد في هذه الامة هذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم - 00:42:04

ان يقع المسلم في التقليد من غير روية فيقع في الكفر والضلال يبين انه سيوجد في هذه الامة من يفعل مثل ويقول مثل ما قالت بنو اسرائيل وفعلت وفعلنا ما من مخالفة في السابق - 00:42:30

الازمنة الغابرة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا ووجدت في هذه الامة يقول حتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية لوجد في امتي فاولئك بنوا المساجد على القبور وبنيت المساجد على القبور في هذه الامة - 00:42:58

اولئك تبايعوا بالخمور وتبايعوا بالربا وجد هذا في هذه الامة اولئك وجد عندهم الفعلة الشنيعة الفاحشة اتيان الرجل الرجل وجدت في هذه الامة عبت القبور وجدت في هذه الامة رفعت الصور وعظمت - [00:43:32](#)

وجدت في هذه الامة وسائر المخالفات في الامم السابقة وجد منها في هذه الامة مع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحذر عليه الصلاة والسلام عن امور يخشع وقوعها فوقعت - [00:44:09](#)

مع التحذير الشديد منه صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. في حالة الاحتضار والنزع عليه الصلاة والسلام وهو يعاني الموت اذا خف عليه الالم والاحساس رفع الغطاء عن وجهه وقال عليه الصلاة والسلام الا فلا تتخذوا - [00:44:38](#)

قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. اتخذت القبور مساجد لتركن سنن او سننا يعني طرق ومخالفات من كان قبلكم فهذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم من ان يقع الناس فيما وقعت فيه الامم السابقة - [00:45:05](#) ودل على ان الشرك قد يخفى على كثير من الناس ويقع فيه وهو لا يشعر في قوله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الذين طلبوه ان يتخذ لهم شجرة يعبدونها او يتبركون بها - [00:45:49](#) قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. بنو اسرائيل قالوا اجعل لنا الها وهؤلاء مع النبي قالوا اجعل لنا ذات انواط فدل على ان الاختلاف في الاسم ما يؤثر - [00:46:12](#)

يعني الاسم ما يحلل ولا يحرم وانما الهدف هو الذي عليه المدار فمثلا لقالوا لو قالوا بنك اسلامي وهم يتعاملون بالربا هل يكون اسلامي؟ لا والله اذا تعاملوا بالمعاملات المحرمة ويكتبون عليه بنك اسلامي - [00:46:31](#) ليروجوا على الناس وليلعبوا على ضعاف النفوس ومن يحب الطمع فيطمع في المال ويقول هذا بنك اسلامي المهم الحقيقة والعمل اذا كانوا يتعاملون معاملات اسلامية صحيحة فنعم واذا كان التعامل بالربا وانما سموه - [00:46:56](#) التعاون الاسلامي او بنك اسلامي ومثل النشيد الذي به الغزل فيه تشبب بالنساء ونحو ذلك. يقول نشيد اسلامي وهذا كذا اسلامي ليلعبوا على الناس ويروجوا عليهم ما يريدون بهذا الاسم - [00:47:21](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر على الصحابة رضي الله عنهم لما طلب بعضهم حديث العهد بالاسلام اجعل لنا ذات ذات انواط قال قلتهم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة كلها سواء - [00:47:42](#) لو قال للشخص مثلا هذي ما تعبد من دون الله وانما هذي يتبرك بها. ونتظل فيها وتبرك. نطلب البركة فيها او يأتي لها المريض يطلب البركة والشفاء. هذا شرك فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذر امته ان تسلك مسالك الامم السابقة فيما وقعت فيه - [00:48:05](#) من الكفر والضلال والشرك والبدعة واخبر انه سيوجد من يفعل هذا تحذير للامة حتى من اجل ان كل واحد يربى بنفسه وينتبه لنفسه ما يقول هذا ما يمكن ان يقع - [00:48:31](#)

ما يقع الشرك في امة محمد؟ لا يقع الشرك وغير الشرك يقع على المسلم ان يحذر. ويكون حذر حتى يسلم باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:48:46](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل انا شاب وعندما اريد ان اخرج للوضوء وفي الطريق لابد ان تقع عيني على رؤيا اكثر من امرأة بماذا تنصحونني مجرد النظر يعني النظر - [00:49:11](#)

كشخص شاخص هذا ما يؤاخذ به الانسان وانما يمنع من تحديد النظر في جسم المرأة وجه المرأة في تيجي المرأة ونحو ذلك هذا الذي لا يجوز له ان ينظر وقد امر بغض البصر - [00:51:55](#)

واما ان الانسان يقول انظر اجسام النساء اغمظ عيني لا ما انت مأمور باغماظ العينين مأمور تمشي ولكن لا تحدد النظر. واذا وقعت عينك على وجه المرأة الجميلة ونحو ذلك اول مرة فاصرف نظرك - [00:52:16](#)

ولا تنظر اليها. لك الاولى وليست لك الاخرى يقول كنت اريد ان اتي مع زوجتي لاداء العمرة. وتوفيت قبل السفر بيوم واحد. ثم سافرت الى السعودية لاداء العمرة وانا وبعد ذلك سافرت الى المدينة وعملت عمرة للمرحومة في ثلاثة وعشرين شعبان وفي -

اول يوم من رمضان اديت عمرة لي انا من التنعيم. والان اريد ان اؤدي عمرة لامي او لجديتي ما ينبغي الاكثار من العمرة بالتردد والخروج من مكة انت اذا اديت مكة بعمرة واتممتها والحمد لله ثم اذا سافرت للمدينة بعد هذا ورغبت في العودة - [00:53:41](#) فمكة فنعم تعود اليها بعمرة واما وبعد عودتك الى مكة بعمرة تخرج الى التنعيم لتأتي بعمرة ثم تخرج مرة اخرى الى التنعيم لتأتي بعمرة لا هذا ما ينبغي وقد يعتبره بعض السلف من العبث ومن اللعب بالمناسك - [00:54:09](#) ويقول الامام مجاهد وغيره من ائمة التفسير في مكة رحمة الله عليهم. يقول هؤلاء الذين يذهبون الى التنعيم لا ادري يأتون او يؤجرون يعني كانه يقول هم الى الاثم اقرب - [00:54:29](#) لانهم تلاءبوا بالنسك. فما ينبغي للانسان ان يعمل الا ما كان من تشريع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل يلزم لمن ادى الزكاة لاشخاص ان يدفعها ثانية؟ لمصلحة الزكاة والدخل ام سدادها - [00:54:47](#) لاشخاص دون مصلحة الدخل اذا طلب الامام ولي الامر الزكاة فتدفع له وتبرأ الذمة منها فان لم يطلبها فاخرجها انت فان طلب اقل مما عليك فيلزمك ان تبرئ ذمتك من الباقي - [00:55:18](#) بعض الناس يكون مثلا مسجل زكاة الف ريال واللي عليه في الزكاة الحقيقة عشرة الاف ريال مثلا. ويقول انا اعطيت مصلحة الزكاة والدخل زكاتي وخلاص. يقول تبرأ ذمتك في مقدار الالف. وما زاد لازم ان تخرجه - [00:55:43](#) والانسان يحاسب نفسه في الزكاة محاسبة الشريك الشحيح. فاذا كانت زكاة مالك مثلا عشرة الاف ولي الامر طلب منك اربعة الاف او خمسة الاف زكاة تدفعها له. وتبرأ ذمتك من هذه - [00:56:06](#) وتخرج ما بقي عليك. بقي عليك مثلا كذا من الزكاة تخرجها ولا تقول يكفي ما اعطيت لمصلحة الزكاة والدخل يقول على المأموم شيء اذا لم يقرأ فاتحة الكتاب ولو مرة في صلاة القيام. علما بانه يسمع للامام - [00:56:26](#) العلماء رحمهم الله في قراءة المأموم خلف الامام ثلاثة اقوال قال جماعة ان الامام يتحمل عن المأموم قراءة الفاتحة وقال اخرون يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة وقال فريق ثالث - [00:57:05](#) يتحمل الامام عن المأموم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية لانه يسمع القراءة ويؤمن عليها ولا يتحملها في الصلاة السرية كصلاة الظهر والعصر فكلما امكنك ان تقرأ فاقرأ خروجاً من الخلاف - [00:57:32](#) فاذا لم تستطع القراءة فالامام يتحملها ان شاء الله - [00:57:56](#)